

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4686 & حرف الصاد فارغ & & الطاء & .

ابن طليب الكوكبي .

.

شاعر مجيد كان في أيام المأمون كان من أهل قرية يقال لها كوكبا من قرى أنطاكية حضر عند المأمون حين اجتاز إلى أنطاكية حكى عنه رجل من أهل أنطاكية لم يسم . قرأت في كتاب الزهرة للوشاء أبي الطيب قال أخبرني أبو محمد القاسم بن محمد النحوي قال أخبرني علي بن سليمان القيسي قال أخبرني رجل من أهل أنطاكية بأنطاكية قال لما مر بنا المأمون غاريا بلاد الروم نزل بكوكبا وهي قرية من قرى أنطاكية فنظر إلى زيتون حامل وإلى كروم كذلك قال لمن هذا فقالوا لرجل من أهل كوكبا يقال له ابن طليب فقال لعله صاحب الشعر الذي يقول .

(غش بني آدم فكلهم % عاص وكن لهم دغلا) .

قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال وما فعل قالوا شيخ كبير في منزله قال آتوني به فجاؤوا به فلما مثل بين يديه قال أنشدني شعرك فأنشده .

قال .

(غش بني آدم فكلهم % عاص وكن لهم دغلا) .

(وكل بضرس وطا الأنام بظلف % تأت حزما وتحكم العملا) .

(لا تحف بالنازل المقيم ولا % تبك على طاعن إذا رحلا) .

(من غاب أحوال عن مودته % فخل عنه واطلب به بدلا) .

(ولا تقل احفظ الذمام ولا % أنسى فلانا وحسن ما فعلا)